منقطعه حيث يفضي إلى الأرض ; قال امرؤ القيس يذكر مَرْقبة كان عليها : ( الطويل ) ... فلما أجنّ َ الشّ َمْسَ عَنّ ِي غَوارُها ... نزلتُ إليه قائما بالحضِيْضِ ... .

ويروى : فلما أجنّ الشمس مني غوارها . وإنما يصف الفرس . وقوله : غوارها يعني مغيب الشمس حين غارت تغور ; وقد يروى ءَوارها بالعين والمحفوظ بالغين ; والهاء راجعة على الفرس . ويروى في حديث آخر : قال : إنما مثل العالم كالحَمّ َةِ تكون بالأرض يأتيها البُعَداءُ ويتركها القُرباءُ فبينما هم كذلك إذ غار ماؤها فانتفع بها قوم وبقي قوم يَتَفَكّ َنُون . قال : معناه يَتَنَدّ َمُون . التفكّ ُن التندّ ُم